‹ صفحة 256 › " يزورنا " . [وبدل] قوله عليه السلام : " وإمامها " [ورد] في الديوان : " ونظامها وزمام كل زمام " [وبدل قوله : " الخائضون غمار . " ورد في الديوان :] " الخائضو غمرات كل كريهة " والقوى : جمع القوة وهي الطاقة من الحبل . والمرير من الحبال : ما لطف وطال واشتد فتله ، والجمع : المرائر . والعادية : الظلم والشر . وفي بعض النسخ : [الغادية] بالمعجمة وهي سحابة تنشأ سحابا . والأصيد : الملك . والقمقام : السيد . 1003 - ختص : أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد [من أصحابنا] منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن أبي عبد ا عليه السلام قالوا سمعناه يقول : جاءت امرأة متنقبة وأمير المؤمنين عليه السلام على المنبر ، وقد قتل أخاها وأباها فقالت : هذا قاتل الأحبة . فنظر إليها أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا سلفع يا جرية يا بذية يا متكبرة ، يا التي لا تحيض كما تحيض النساء ، يا التي على هنها شئ بين مدلى . فمضت [المرأة] وتبعها عمرو بن حريث - وكان عثمانيا - فقال : يا أيتها المرأة إنا لا نزال يسمعنا [علي] العجائب ، ما ندري حقها من باطلها ، وهذه داري فادخلي فإن لي أمهات أولاد حتى ينظرن حقا ما قال أم باطلا ؟ وأهب لك شيئا . فدخلت [المرأة بيت عمرو] فأمر أمهات أولاده فنظرن إليها ، فإذا شئ على ركبها مدلى فقالت : يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب على شئ لم تطلع [عليه] إلا أمي أو قابلتي . قال : ووهب لها عمرو بن حريث شيئا . بيان : إنما قالت المرأة : " يا ويلتي اطلع مني " فغيره [الصادق] عليه السلام ذلك لئلا ينسب إلى نفسه الويل وما يستهجن ، وقد مر مثله مرارا وسيأتي الخبر في

---

(1) 1003 - 1004 - رواهما الشيخ المفيد قبيل وصايا لقمان ، إلى ولده في أواخر كتاب الاختصاص ص 297 - 298 ط النجف . وروى نحوهما فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره بسندين .